مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص

م . م . عقيل رشيد الشهيد الأسدي عبد

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

لاحظ الباحث – من خلال عمله في التدريس - أن الطلبة ينفرون من مادة النحو في مراحل التعليم المختلفة مما سبب ضعفا ملحوظا في تعلم القواعد النحوية واستعمالها لديهم في المجال اللغوي ، ويتمثل هذا الضعف في كثرة الأخطاء التي تشيع في كلامهم وكتاباتهم ، وقد لاحظ الباحث أن الطلبة يحفظون القواعد النحوية من غير تطبيق أو فائدة تذكر ، ولا يتمكنّ الكثير منهم من التعبير الصحيح الخالي من الأخطاء النحوية أو التطبيق على القاعدة النحوية .

والواقع أن هذه المشكلة أرقت الكثير من المتخصصين وحاولوا جادين من أجل حلها يقول (سمك) : (إن قواعد النحو وحسن استعمالها من اعقد المشاكل التربوية لدى التلاميذ ، حتى لقد اشتد نفورهم منها ، إذ أصبح ضعفهم فيها ملموسا في قراءتهم وحديثهم وكتابتهم) (سمك ، 1975 : 644) .

ولو نظرنا إلى تدريس النحو نرى أن تدريسه في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا لم يحقق إلا الشيء اليسير من الأهداف المرسومة له ،وقد أكدت هذا المعنى العديد من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الجبوري 2002) التي توصلت إلى ضعف مستوى مدرسي اللغة العربية في الحديث ، إذ إنهم يقعون بأخطاء لفظية لا تليق بمستواهم ، ولا بالمهمة التي يكلفون بالقيام بها وهي تدريس اللغة العربية (الجبوري ،2002 :109) ،ودراسة (الخفاجي 2006) التي أسفرت عن وجود ضعف في مستوى كفاية المتخرجين في فرع اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في قواعد اللغة العربية ولاسيما (الإعراب) بشكل يسترعي الانتباه ،لأن هذا الضعف يهدد التحصيل اللغوي والنحوي للأجيال القادمة ممن يتلقون العربية وعلومها على أيدي هؤلاء المتخرجين.(الخفاجي ،2006 :105)

لذا أصبح لزاما علينا الاهتمام بالنحو لتحقيق أهدافه ، وتقريبه إلى عقول المتعلمين و جعله في متناول تفكيرهم وأخص بالذكر طلبة الاختصاص ،لأنهم سيكونون معلمين ومدرسين للغة العربية وقواعدها والضعف عندهم سينعكس مستقبلاً على تحصيل طلبتهم فيكونون غير قادرين على استعمال قواعد اللغة العربية في أثناء الكلام والكتابة. فينشأ عن هذا ضعف في الثقافة اللغوية والجهل بتأليف الجمل وعدم ضبط الكلام وسلامة التعبير كل ذلك يؤدي إلى انخفاض مستوى المتعلمين بشكل عام. لذا ارتأى الباحث التعرف على مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص .

ثانياً : أهمية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية على أي مقياس اتخذه الإنسان فان أراد كثرة المتحدثين بها، فالعربية اللسان القومي لما يزيد على مائتي مليون عربي وهي اللسان القومي لإضعاف ذلك العدد من المسلمين، وإن قاسها على التاريخ وجدها قد رسخت قرابة ستة عشر قرناً نعرفها وقروناً أخر لا نعرفها، ووجدها أصدرت أدباً فنياً متعدد الأجناس الفنية، وان بحث عن تراثها اللغوي تبين أنّها تقتني ثروة طائلة من الأصول الثلاثية والرباعية

والخماسية وتضم نظاماً كاملاً من الاشتقاق ونظاماً متطوراً في النحت بحيث تضارع غيرها من اللغات الكبيرة (نصار،1986 :13) .

وتتجلى أهمية اللغة العربية في قول الثعالبي (430ه) : (العربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة . إذ هي أداة العلم . ومفتاح التفقه في الدين, وسبب إصلاح المعاش والمعاد)(الثعالبي, 1938: 2), وقد وصفها(القلقشندي 821 هـ) بأنّها : (أمتن اللغات وأوضحها بياناً، وأذلقها لساناً، وأمدّها رواقاً وأعذبها مذاقاً) (القلقشندي، د.ت:183) , وقد أشاد المستشرقون كثيراً باللغة العربية , ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (رينان) إذ يقول : (من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية , وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرحل , تلك اللغة التي فاقت إخوانها بكثرة مفرداتها , ودقة معانيها , وحسن نظام مبانيها, وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم , ومن يوم عُلِمت ظهرت لنا في حلل الكمال إلى درجة إنها لم تتغير تغيرا يذكر , حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة , لا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى , ولا نعلم شبيهاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة) (إسماعيل, 2005: 37).

وقد ارتبطت اللغة العربية بالدين منذ ظهور الإسلام، بسبب نزول القرآن الكريم بها، قال تعالى: ﴿وَإنّه لَتَنْزِيلُ رَبِّ العالَمِينَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمينُ *عَلى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنْذِرينَ* بلِسانٍ عَرَبيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشعراء : 192 - 195) فعزز ذلك من مكانتها ليس بين العـرب فحسب، بل بين من اعتنق الإسلام من الشعوب الأُخر.(سلمان، 2003 :12). فبدأت اللـــــغة العربية في كتاب الله (القرآن الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة ،وكأنما تعاطت في آياته سر الحياة ،وروح الثبات ،فكان القرآن الروح التي جعلت العربية الفصحى لغة كل العصور التالية لنزوله. وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة مرده إلى القرآن ، الذي فجر علومها، وأطلق عبقرية أبنائها، فبقت العربية راسخة القدم مبنى ومعنى ،قادرة على مواكبة الحضارة (عطا،2006 :49) .

واللغة العربية، لغة قوية جزلة ولا نُجافي الحقيقة إذا قلنا أنّها تتصف بالكمال منذ بدايتها قبل أن ترتبط بالقرآن الكريم وإلا كيف تمكّن أهلها من التفنّن في أفانين الكلام حتى جاء القرآن ليتحداهم بها؟ والحق أنّ اقترانها بالقرآن الكريم أعطاها صفة القداسة والسرمديّة، وأصبحت من خلاله لغة عالمية تحظى برعاية العرب المسلمين ،واهتمامهم في كل بقاع العالم(الأسدي, 2008: 13 -14)، فضلاً عن ذلك أن القرآن الكريم جعلنا في أمنٍ وأمانٍ من حفظ اللغة وسلامتها على الرغم من عاديات الزمان؛ لأن الله قد تكفّل بحفظها من خلال حفظ القرآن الكريم إذ قال تعالى: ﴿إنّا نَحْنُ نَزَّلنا الذِّكرَ و إنّا لَه لَحافِظُون﴾(الحجر : 9)

ونتيجة لتلك الأهمية وانطلاقاً من المحافظة على سلامة اللغة العربية , فقد أهتم العرب وغيرهم بسلامتها فكثرت الدراسات والمؤلفات , والمصنفات التي وضعت لحفظها وتقويم ألسنة متكلميها , فصدر قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية الذي ينص على : اعتماد اللغة العربية لغة للتعلم في المؤسسات التعليمية كافة ولكل المراحل الدراسية والحرص على سلامتها لفظاً وكتابة (محمد , 1985: 9).

ومن الجدير بالذكر اللغة العربية كانت تجري على ألسن العرب من غير كدٍّ ولا عناء ، تنساق انسياقاً لأفكارهم فلا عنت ولا شكوى منها ، فهم يرفعون الفاعل ، وينصبون المفعول به على سجيتهم من دون معرفة هذا فاعل وهذا مفعولاً به . ولمـــا جاء الإسلام وعمَّ الجزيرة العربية وتوسع خارجها ، أخذت اللغة العربية تنتشر بالآفاق ؛ فامتزج اللسان العربي بغيره ممن دخل الإسلام ، فاختلطت لهجات العرب بعضها ببعض وباللغات الأخرى فكثر اللحن في اللغة العربية مما دفع إلى وضع القواعد التي تعصم اللسان من الخطأ. لذلك أول شيء احتاج إليه العرب في ضبط القراءة هو (النحو) وقد بعثهم على الإسراع في وضعه، وضبط قواعده ما شاهدوه من لحن الناس في قراءة القرآن، فوجه الإمام علي (عليه السلام) أبا الأسود الدؤلي عندما سمع رجلاً يقرأ قوله تعالى : ﴿اَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ﴾(التوبة : منتصف الآية /3) بخفض رسوله وهي منصوبة فوضع باب العطف، والنعت، وهو من أسس علم النحو (السامرائي،1982: 31).

فالنحو من مقومات الاتصال الصحيح، وهو مهم جدا في كل اللغات تقريباً, حتى أنه يندر أن نجد لغة تخلو منه ؛ لأن اللغة إذا خَلَت من النحو غمَّ كلامها وغمض فكرها وصارت مبهمة لمن يقرؤها أو يسمعها (طاهر, 2010: 327), إذ لاشك بالنحو تتحقق الفوائد ،وتتبين المقاصد فهو ميزان اللغة ،والقاموس الذي يحكمها وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم به يتضح الكلام ،ويزال اللبس (عطية , 2007: 183) , فالأغراض كامنة في الألفاظ والنحو مستخرجها إذ يقول الجرجاني : (إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها , وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها , بل هو المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه , والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه) (الحموي , 1980: 67).

وأهمية النحو تنبع من أهمية اللغة العربية ، فكلما زادت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير ، اتضحت لنا أهمية النحو لأن الطالب أو المتعلم لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة قواعد النحو الأساسية للغة العربية ، وهو حتما لن يكتب كتابة صحيحة ، ولن يعبر عن ذاته ومما يتطلب منه ، ولن يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة إلا إذا كان ملما بقواعد النحو الأساسية اللازمة للغة، ومدركا أهميتها ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير (غلوم ،1982 : 19) .

وقد كانت العرب تستقبح اللحن في الكلام وتحرص على إصلاح ألسنتها ومن ذلك ما قاله أحد العلماء موصياً بنيه: (يا بنيَّ أصلحوا من ألسنتكم , فأن الرجل لتنوبه النائبة , فيستعير الدابّة , والثياب ولا يقدر أن يستعير اللسان) (الجاحظ , 1964: 381).

ومما لاشك فيه إن معرفة القواعد النحوية ضرورة لابد منها ولا يمكن الاستغناء عنها ؛ لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظاً وقراءةً وكتابةً (إسماعيل , 2005: 195), فضلاً عن ذلك إن دراسة القواعد النحوية تنمي في المتعلم القدرة على التعليل , والاستنباط , ودقة الملاحظة , والموازنة بين التراكيب , وتمرنه على دقة التفكير, والقياس المنطقي , وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة ؛ لأن فهمها يقتضي فهم القوانين التي تحكم نظامها وتعطيه الصيغة التي بها

تؤدي المعنى المقصود,وتأسيساً على ذلك عُدّ النظام النحوي محور الأنظمة اللغوية(عطية , 2006: 269).

وبناءً على ما تقدم يجب الاهتمام بطرائق تدريس النحو وتطويرها ،فضلا عن ذلك إيجاد مناهج تقوم على أساس ما يحتاج إليه الطلبة من نحو يعصم ألسنتهم من الوقوع في الخطأ ،فالمناهج تشكل الإطار العام للعملية التعليمية وأداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم إلى أكبر ما يمكن أن يصل إليه من إبراز طاقاته ،والكشف عن إمكانياته واستعداداته وتنميتها .

وقد اختار الباحث الجامعة ميدانا لبحثه كونها مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة ورسالتها هي رسالة الإنسان التي كلفه الله سبحانه وتعالى بها ليكون خليفة في هذه الأرض يسعى وراء العلم ويستثمر الطاقات التي سخرها الله تعالى له في المجتمع وعليها تقع مسؤولية إعداد قادة وعلماء المستقبل الذين يستطيعون الإمساك بناصية العلم وأساليبه التطبيقية (النبهاني ، 2002 : 105) ، إذ تعمل الجامعة على صقل شخصية الفرد وتطوير مواهبه وزيادة إمكاناته الإبداعية والفكرية (الراوي ، 2001 : 101) .

وقد أدركت القيادات التربوية في مختلف دول العالم ، وخاصة المتقدمة منها ، الأهمية الكبرى لدور الجامعات في المجتمع ، وعملت هذه القيادات على إعادة النظر في فلسفة التعليم العالي ، وأهدافه وبرامجه ووسائل تنفيذه . (العمر وآخرون ، 1988 :42) ،فأصبحت الجامعة أداة من أهم أدوات المجتمع كله لتحقيق التقدم والتنمية والوسيلة الأساسية لأعداد الإنسان الصالح . ومن هنا تأتي أهمية ربط الجامعة بالمجتمع ولاسيما لمواقع العمل والإنتاج فيه . بحيث تكون هنالك قنوات اتصال مفتوحة وجسور ثابتة وقوية بين الجامعة وتلك المواقع ليتحقق عِبرِها ومن خلالها التعاون الكامل الذي يحقق التنمية المنشودة . (البطش والطويل ، 1998 : 305) ، ومما يزيد من أهمية الجامعة أنها تتعامل مع مرحلة الشباب إذ تعد هذه الفئة العمرية القلب النابض في المجتمع وطلائع الجيل الجديد وعماد نهضة الأمة وا دائها الفعال في عمليات التغيير (الابراهيم ، 1999 : 16). واختار الباحث الصف الرابع من قسم اللغة

العربية في كلية التربية الأساسية كونهم أكملوا كل المقررات الدراسية وينبغي لهم أن يكونوا قادرين على تطبيق ما تعلموه في الحياة العملية .

مما سبق تتضح لنا أهمية البحث وتظهر الحاجة الماسة إلى وجوب العناية به للوقوف على مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في ضبط النص من خلال الإجابة عن السؤال الآتي : -

ما مستوى طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص ؟

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة .
2. العام الدراسي 2012-2013 م.
3. الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلبة في ضبط النص .

خامساً : تحديد المصطلحات

1. المستوى

أ – المستوى لغة : واستوى الشيء : اعتدَلَ، اسْتَوى الى السماء أي قصدَ، واسْتوى أي استَولى وظَهَر. والمستَوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابهِ وتمامِ خَلْقِهِ وعقلهِ (ابن منظور، د.ت: 248-249).

ب – المستوى اصطلاحاً :

- عرّفه زكي بأنه : (بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدارسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقنّنة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً) (زكي ،1980: 17).
- عرفه (جيلترز Geltars) بأنه : (تقديم معلومات تفصيلية محددة، فيما يستطيع الفرد أداءه وما لا يستطيع) (علاّم،2001 : 729).

التعريف الإجرائي : هو الحد الذي يستطيع الطلبة أن يصلوا إليه في ضبط النص في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض .

2. الضبط

أ – الضبط لغة : والضَبَطُ لِزُومَ شَيءَ لا يُفَارِقَهُ في كل شَيءَ وضبطُ الشئ حفظهُ بالحزم، والرجلُ ضابطٌ أي حازم. (ابن منظور،د.ت :340).

ب – الضبط اصطلاحاً :

- عرفه الكردي بأنه : (ضبط الكلمة بالحركات لتؤدي المعنى المقصود منها، على وفق لغة العرب الصحيحة)(الكردي،1939: 75).
- عرفه معروف بأنه : (هو ضبط النص بالحركات الإعرابية، لدفع الإبهام الذي قد يقع فيه القارئ بسبب عدم وضوح موقع الكلمة الإعرابي)(معروف،1988: 18).

التعريف الإجرائي : هو قدرة الطلبة على ضبط النص (المقدم لهم في الاختبار) بالشكل أي وضع الحركات الإعرابية على وفق القواعد النحوية للوصول الى المعنى المقصود.

3. النص :

أ – النص لغة : - النَصُّ الإسْنَادُ الى الرِئيسِ الأكبَرِ، والنصُّ التَوقِيف، والنصُّ التَعَيين على شَيَءِ مَا، ونَصُّ الأمرِ شدَّتُه. ونَصُّ كلِّ شيءٍ؛ مُنتَهاهُ، ويقال : نَصْنَصْت الشَيءَ حَرِكَتُه (ابن منظور،د.ت: 648).

ب – النص اصطلاحاً :

- عرفه الدليمي وطه بأنه : (الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً) (الدليمي وطه, 1999: 151).
- عرفه عيد بأنه : (هو قطع مختارة من التراث الأدبي العربي نثره وشعره, وقد تختار من آداب عالمية أيضاً , وهي قطع يتوافر فيها قسط من الجمال الفني, وقد تعرض على التلاميذ فكرة متكاملة , أو عدة أفكار مترابطة)(عيد,2011: 173).

التعريف الإجرائي :

هو قطعة أدبية من الشعر أو النثر تتميز بلغتها السليمة وعباراتها المترابطة وتأثيرها في نفس القارئ والسامع .

4. كلية التربية الأساسية :

هي الكلية التي يقبل فيها الطلبة بعد انتهاء المرحلة الثانوية، ومدة دراستها أربع سنوات تعمل على إعداد الطلبة لممارسة مهنة التعليم الأساس وهي المدة الممتدة من رياض الأطفال وحتى الصف السابع ، ويسمى المتخرج فيها (معلم جامعي) وتحوي الكلية على تخصصات عدة منها (قسم اللغة العربية) وتمنح المتخرج فيها شهادة البكالوريوس .

الفصل الثاني

دراستان سابقتان

أولا : الدراستان السابقتان

1. دراسة الزويني (2005) :

(الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها ، وعلاجها)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل - كلية الأساسية وكانت تهدف إلى تعرف الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها ، وعلاجها

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستعملت اختبار التحصيل أداة لبحثها طبقته على العينة البالغة (41) طالبا وطالبة بواقع(7) طلاب، و(34) طالب، ولتحليل النتائج استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : معادلة معامل صعوبة الفقرة ،و معادلة معامل تمييز الفقرة ، ومعادلة (كودر ريتشادسون /20) ،ومربع كاي

أظهرت نتائج البحث ضعفا في تحصيل الطلبة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة للطلبة (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي الذي قدم لهم (1084) إجابة من مجموع الإجابات التي بلغ عددها (2050) إجابة، ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها (52,288 %)

توصلت الباحثة إلى عددٍ من النتائج منها : ضعف إعداد الطلبة في قسم اللغة العربية في مهارة الإعراب بسبب عدم وجود الجانب العملي (التطبيقي) فأغلبية اعتمادهم على الجانب النظري .

وقدمت الباحثة توصيات عدة، منها ضرورة جعل مادة النحو نظرية ، وعملية يمارس فيها الطلبة الإشكال التطبيقية لمادة النحو ، وضرورة التركيز على المواد العلمية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية .

واقترحت دراسات عدة منها : إعداد دراسة مماثلة لطلبة كليات التربية الأساسية في جامعات القطر جميعها، وإعداد موازنة بين خريجي كلية التربية الأساسية، وكليات التربية في مهارة الإعراب (الزويني ،2005 :19-99) .

2. دراسة الخفاجي (2006)

(تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة- بابل كلية الأساسية وكانت تهدف إلى تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ، وما المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف الطلبة في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ؟

ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستعملت اختبارين تحصيليين، الأول في ضبط النص والأخر في اكتشاف الخطأ النحوي كأداتين لقياس مستوى الطلبة، وأداة ثالثة عبارة عن استبانة لتعرف المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف الطلبة. طبقت هذه الأدوات الثلاث على العينة البالغ عددها (212) طالباً وطالبة، بعد استبعاد العينة

الاستطلاعية البالغ عددها (25) طالباً وطالبة ، استعملت الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية : -(معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومربع كاي، والنسبة المئوية).

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

1. إن متوسط طلبة الصف الخامس في فرع اللغة العربية والاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الأداة الأولى (ضبط النص)، (38.514) وهو اقل من المتوسط الفرضي المتمثل بدرجة النجاح الصغرى المعتمد عليها وهو (50%).
2. أن متوسط طلبة الصف الخامس في فرع اللغة العربية والاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الأداة الثانية (نص اكتشاف الخطأ النحوي)، (17.674) وهو اقل من المتوسط الفرضي المتمثل بدرجة النجاح الصغرى المعتمد عليها وهو (50%).

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بممارسة مدرسي اللغة العربية التطبيقات النحوية ، والإكثار من استعمال الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأدبية (نثراً أو شعراً)، واقترحت دراسات عدة منها : إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر التدريب على اكتشاف الخطأ النحوي في تحسين مستوى الطلبة في مادة القواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات (الخفاجي ،2006 :14- 107) .

ثانياً : موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية

1- الأهداف

تباينت الدراستان السابقتان في هدفيهما فقد هدفت دراسة (الزويني,2005) إلى تعرف الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها ، وعلاجها, أما دراسة (الخفاجي , 2006) فهدفت إلى تعرف تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي . أما الدراسة الحالية فهدفت إلى تعرف مستوى طلبة كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية في ضبط النص .

2- المنهج

استعملت الدراستان السابقتان المنهج الوصفي ,و الدراسة الحالية تتفق مع الدراستين السابقتين في ستعمالها المنهج الوصفي أيضاً.

3- المرحلة الدراسية

أجريت الدراستان السابقتان على مراحل دراسية مختلفة . فمنها ما أجري على طلبة الجامعة كدراسة (الزويني , 2005) ,ومنها ما أجري على طلبة المعاهد كدراسة (الخفاجي , 2006). أما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة المرحلة الجامعية .

4- حجم العينة

تباينت الدراستان السابقتان في حجم العينة , فقد بلغ حجم العينة في دراسة (الزويني,2005) (41) طالب وطالبة , أما في دراسة (الخفاجي,2006) فقد بلغت (212) طالب وطالبة . أما في الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (38) طالب وطالبة.

6- جنس العينة

أجريت الدراستان السابقتان على كلا الجنسين (الذكور والإناث) . أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراستين السابقتين إذ أجريت على الجنسين أيضاً .

7- مكان الدراسة

أجريت الدراستان السابقتان في العراق , أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراستين السابقتين إذ أجريت في العراق .

8- أدوات الدراسة

اتفقت الدراستان السابقتان في استخدام اختبار التحصيل . أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراستين السابقتين إذ استعملت اختبار التحصيل .

9- الوسائل الإحصائية والحسابية

استعملت الدراستان السابقتان (معادلة كيودر ريتشاردسون -20 , والاختبار التائي , ومعامل صعوبة الفقرة , ومعادلة تمييز الفقرة, والنسبة المئوية) وسائل إحصائية وحسابية لتحقيق أهدافها , أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون, والاختبار التائي, ومربع كاي , والنسبة المئوية).

8- نتائج الدراسة

أجمعت الدراستان السابقتان على وجود ضعف عند الطلبة في الاعراب وفي ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي . أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة .

ثالثاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة هي :

1- تحديد هدف البحث.
2- اعتماد المنهج المناسب لظروف البحث الحالي وأهدافه .
3- مقارنة نتائج الدراستين السابقتين مع نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
4- أفاد الباحث من الوسائل الإحصائية والمعالجات والإجراءات المستخدمة في هذه الدراستين .
5- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، والتي تتلخص بتحديد منهج البحث، ووصف مجتمعه، وعينته وكيفية اختيارها، فأداة البحث ، ثم الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث في معالجة نتائج البحث ، وعلى ما يأتي :

أولا : منهج البحث

لما كان هذا البحث يهدف إلى تعرف (مستوى طلبة كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية في ضبط النص)، فان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي لأنه يعدّ منهجا ملائما لدراسة الظواهر الاجتماعية فهو طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف ما بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة والمنهج الوصفي لا يقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل يتجه إلى تصنيف هذه الحقائق والبيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي عليها كمياً وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (ربيع ,2005: 62).

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

1 - مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة للعام الدراسي 2012 – 2013 م، الذين أنهوا دراستهم مادة النحو وينبغي لهم أن يكونوا قادرين على توظيف ما تعلموه في مواقف جديدة، إذ بلغ عددهم (43)طالبا وطالبة ، بواقع (13) طالبا ، و (30) طالبة ،وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

عدد طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة

جامعة الكوفة	عدد الطلبة الكلي	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية	43	13	% 30	30	% 70

2 – عينة البحث

أ- عينة البحث الاستطلاعية :

اختار الباحث عينة استطلاعية من خارج مجتمع البحث تكونت من (20) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بواقع (6) طلاب و(14) طالبة.

ب- عينة البحث الأساسية*:

بلغت عينة البحث (38) طالبا وطالبة بواقع (12) طالبا ،و(26)طالبة وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

عدد أفراد العينة الاستطلاعية والأساسية ونسبهم المئوية

عدد أفراد العينة الاستطلاعية	المجموع	عدد أفراد العينة الأساسية	المجموع

ذكور	النسبة	إناث	النسبة		ذكور	النسبة	إناث	النسبة	
6	%30	14	%70	20	12	%32	26	%68	38

ثالثا : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف (مستوى طلبة كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية في ضبط النص) فان الأداة المناسبة لهذا البحث هي الاختبار والذي يتمثل بقطعة نثرية .

القطعة النثرية (قطعة ضبط النص):

بعد أن اطلع الباحث على المفردات النحوية التي تدرس خلال سنوات الدراسة الأربعة ، اعتمد قطعة بعنوان (الجامعة الإسلامية) من كتاب (فن الأسلوب دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية)** ووضع خطوطا تحت (25) كلمة تمثل مختلف المفاهيم النحوية التي درسها الطلبة ملحق (1)، وطلب من الطلبة ضبط هذه الكلمات من حيث حركة الحرف الأخير. وقد حرص الباحث على أن تكون القطعة مترابطة، وواضحة المعاني سهلة الأسلوب مألوفة لدى الطلبة. وعلى ما هو مُبين في جدول (3).

---

* لما كان عدد طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة قليلا حرص الباحث على أن يكون الطلبة البالغ عددهم (43)طالبا وطالبة كلهم عينة لبحثه إلا أن يوم تطبيق الاختبار كان عدد الطلبة المتواجدين(38) لذلك أصبح هذا العدد هو العينة.

** ثويني ، حميد آدم (2006) . فن الأسلوب دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن : ص 230

جدول (3)

يبين الكلمات المطلوب ضبطها من الطلبة

ت	الكلمة	ضبطها	السبب
1	كتّاب	كتّابُ	فاعل
2	ضم	ضمِ	اسم مجرور بحرف الجر
3	اتحاد	اتحادِ	معطوف على الاسم المجرور
4	يد	يداً	خبر كان
5	واحد	واحدٍ	صفة لمجرور
6	وراء	وراءَ	ظرف مكان
7	العلم	العلمِ	مجرور بالاضافة
8	السبب	السببُ	خبر انّ
9	يتحدو	يتحدون	فعل من الأفعال الخمسة
10	الشرق	الشرقَ	مفعول به
11	وجهتهم	وجهتُهم	اسم كان
12	سعي	سعياً	مفعول لأجله
13	خلاف	خلافَ	اسم لا النافية للجنس
14	الوهم	الوهمَ	بدل من منصوب
15	فقامت	فقامتْ	تاء التأنيث الساكنة
16	متيقظة	متيقظةً	حال
17	قيام	قياماً	مفعول مطلق
18	تبرم	تبرمُ	فعل مضارع مرفوع
19	أمر	أمرَ	مفعول به لاسم الفاعل
20	لا تقوم	لا تقومُ	لا نافية غير عاملة والفعل فعل مضارع مرفوع
21	ذكر	ذكرٌ	نائب فاعل
22	الجملة	الجملةَ	اسم إنّ منصوب
23	اندرس	اندرسَ	فعل ماضي مبني على الفتح
24	يكن	يكنْ	فعل مضارع مجزوم
25	قبل	قبلُ	مبني على الضم

صدق الأداة :

لغرض التحقق من ان القطعة النثرية متضمنة لموضوعات نحوية مختلفة، ومناسبة للمستوى الدراسي للطلبة من حيث وضوح كلماتها وطولها ، والتأكد من صحة تراكيبها

لغويا عرض الباحث القطعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ملحق(2) لبيان صلاحية الأداة في قياس ما وضعت له ، وبعد جمع إجابات المحكمين، وجد الباحث أن هناك اتفاقا على صلاحية الأداة ، علما أن الباحث قابل بعض المحكمين وتداول معهم حول القطعة ، وطولها وملاءمتها لمستويات الطلبة في هذه المرحلة وسلامة لغتها.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية

لأجل تعرف مدى وضوح الاختبار، ولاستخراج ثباته، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عليه ، طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية في يوم الأربعاء الموافق 1/2/ 2013 ، وطلب الباحث من الطلبة عدم كتابة الأسماء على أوراق الاختبار وأعطي رقمٌ لكل طالب وذلك لغرض استخراج ثبات الاختبار .

وبعد الانتهاء من تطبيق القطعة على العينة الاستطلاعية ، وجد الباحث أن الإجابة استغرقت(20) دقيقة*.

ثبات الاختبار :

ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم أو يعطي النتائج نفسها على اختبار آخر موازٍ .(الصمادي وماهر،2004: 188) وفي مدة زمنية تنحصر بين أسبوع إلى أسبوعين وهي مدة مناسبة بين الاختبارين (داود, 2005: 113).

ولاستخراج ثبات القطعة أعاد الباحث تطبيقها على العينة الاستطلاعية بعد مضي اثني عشر يوما، وقد أعطى الباحث كل كلمة من كلمات القطعة التي تحتها خط وإجابتها صحيحة درجة واحدة، وأعطى الكلمة التي كتبت خطأً (صفرا). وعليه فان مجموع الكلمات (25) كلمة ولغرض تحويل الدرجة الى (100) استعمل الباحث (عملية ضرب كل إجابة صحيحة × 4) لتمثل درجة الطالب الكاملة، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (100) درجة، وأدنى درجة هي (صفر).

وبعد أن سجل الباحث درجات كل طالب في الاختبارين استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات، فبلغت نسبة الثبات (0.88) ملحق (3) .

رابعاً: تطبيق أداة البحث (الاختبار) :

بعد إن تم التحقق من صدق الأداة وثباتها طبقها الباحث على عينة البحث الأساسية ، فكان تطبيق الأداة يوم (الاثنين) الموافق 15 / 1/ 2013 وقد راع الباحث عند تطبيق الأداة التعليمات الآتية :

1- اتخذا الإجراءات الكفيلة بمنع حالات الغش وحرصا على تنظيم المكان الذي يجري فيه الاختبار على نحو لا يمكن رؤية ما يكتبه الطلبة الآخرون .
2- وزع الباحث نفسه الأداة عند التطبيق .

---

* استعمل الباحث المعادلة الآتية في معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار :

الوقت المستغرق= الوقت الذي يستغرقه اسرع طالب + الوقت الذي يستغرقه أبطا طالب / 2

$$= \frac{14 + 26}{2} = 20 \text{ دقيقة}$$

3- حاول الباحث أن يجعل جو التطبيق طبيعياً لا يثير القلق والخوف لدى الطلبة ، طالبين منهم الإجابة الدقيقة إذ وضح لهم أهمية الأداة والفائدة المرجوة من نتائج تطبيقها ، ووضح لهم تعليمات الاختبار ، التي يمكن تلخيصها على النحو الأتي :

ا – عدم ذكر الاسم ، وذلك لإزالة عامل الخوف أو القلق لديهم .

ب – بيان أهمية موضوع القطعة أو النص للطلبة .

ج – الدقة والعناية بحسن الخط ونظافة الورقة .

هـ- بقاء الطالب جالسا في مكانه لحين جمع الأوراق .

رابعا : الوسائل الإحصائية والحسابية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

العدد الجزئي

1. النسبة المئوية = ـــــــــــــــــــ × 100

العدد الكلي

(عيسوي ،1974: 111)

2. معادلة ارتباط بيرسون :

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة ثبات أداة البحث (الاختبار).

ن مج س ص – (مج س) (مج ص)

ر = ـــ

√[ن مج س2 - (مج س)2] [ن مج ص - (مج ص)2]

إذ تمثل :

ن: عدد افراد العينة .

س: قيم المتغير الاول .

ص : قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، 1977: 183)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ، وتفسيرها في ضوء هدف البحث (تعرف مستوى طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص).

طبق الباحث الأداة (قطعة ضبط النص) المعدة على وفق الخطوات المشار إليها في الفصل الثالث، على طلبة الصف الرابع (عينة البحث)، ومن ثمَّ اتبع الإجراءات الآتية :-

أ- صحح الباحث الإجابات، بإعطاء درجة (صفر) للإجابة الخاطئة، وإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ثم حول الدرجة من (100).

ب- استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (عينة البحث) الكلية في الأداة (قطعة ضبط النص).

وفيما يلي تفصيل ذلك :-

1. عرض النتائج

سيستخرج الباحث تكرارات أخطاء عينة البحث ونسبها المئوية في كل كلمة من الكلمات الـ (25) في القطعة والموضوع الواردة فيه، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

تكرارات أخطاء الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب رتبها ونسبها المئوية

الرتبة	الكلمة	الموضوع	تكرارات الأخطاء	النسبة المئوية
1	قبلُ	المبني على الضم	38	%100
2	قياماً	المفعول المطلق	37	%97
3	سعياً	المفعول لأجله	30	%78
4	حق العلمِ	الإضافة	28	%73
5.5	الوهمَ	البدل	27	%71
5.5	متيقظةً	الحال	27	%71
7	لا تقومُ	(لا) النافية غير العاملة	23	%60
8	يداً	خبر كان	22	%57
9	الشرقَ	المفعول به	20	%52
10	واحدٍ	الصفة	16	%42
11	ذكرٌ	نائب الفاعل	15	%39

13	كتّابُ	الفاعل	14	%36
13	وراءَ	ظرف المكان	14	%36
13	أمرَ	معمول اسم الفاعل	14	%36
15.5	وجهتهم	اسم كان	13	%34
15.5	تبرمُ	الفعل المضارع المرفوع	13	%34
17.5	اندرسَ	الفعل الماضي	12	%31
17.5	واتحادِ	العطف	12	%31
19	السبب	خبر (إنّ)	11	%28
20	قامتْ	تاء التأنيث الساكنة	9	%23
21	لا خلافَ	(لا) النافية للجنس	8	%21
22	يتحدو	الأفعال الخمسة	7	%18
23.5	الجملةَ	اسم (إنّ)	6	%15
23.5	يكنْ	جزم الفعل المضارع	6	%15
25	ضمِ	حروف الجر	2	%5

2. تفسير النتائج :

بعد ما استخرج الباحث تكرارات أخطاء العينة ونسبها المئوية في كل كلمة من الكلمات الـ (25) في القطعة والموضوع الواردة فيه سيقوم الباحث بتفسيرها على النحو الآتي :

1- المبني على الضم :

مثل هذا الموضوع أعلى نسبة في تكرارات الأخطاء إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (38) أي أن الطلبة جميعهم أخطأوا في هذا الموضوع، وتمثل هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (100%)، وتعد هذه النسبة عالية جداً في هذا الموضوع ، وقد يرجع السبب إلى أن الطلبة لا

يدركون أن المبني لا تتغير حركة آخره مهما تغيرت العوامل الداخلة عليه ،وذلك بسبب قلة التطبيقات على القاعدة ،أو قلة الشواهد .

2- المفعول المطلق :

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثانية، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (37) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً وتمثلل هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (97%) وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم استيعاب الطلبة أأنواع المفعول المطلق أو ما ينوب عنه, وقد يكون لقلة التمرينات والتطبيقات النحوية الخاصة بهذا الموضوع اثر في الوقوع في هذا العدد من الأخطاء.

واتفقت هذه الدراسة مع ودراسة (الزويني2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (29) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (41) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (70.73 %)، ودراسة (الخفاجي 2006)، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (181) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (212) طالباً وطالبةً مثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (85.37 %).

3- المفعول لأجله :

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (30) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً وتمثلل هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (78%) ،وقد يرجع السبب عدم استيعاب الطلبة للحالات التي يأتي بها المفعول لأجله. إذ لابد في الاسم الذي يقع مفعولا لأجله من أن تجتمع فيه أمور عدة، و إن الاسم الذي يستوفي هذه الشروط يجوز فيه أمران : النصب، والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام . وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (156) مثلت نسبة مئوية مقدارها (73,85%).

4- الإضافة

جاء هذا الموضوع في المرتبة الرابعة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (28) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (73%) وتعبر هذه النسبة عن ضعف الطلبة في إدراك العلاقة ، المعنوية بين المضاف والمضاف إليه هذه العلاقة المرتبط بالحركة الإعرابية ، وضعف انتباه الطلبة إلى تلك الحركة دليل على غياب ارتباط المعنى في ذهن الطالب ، فنحن نشكل الكلمات لكي يتضح معناها .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (دراسة الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد المخطئين (129) مثلوا بنسبة مئوية مقدارها (6084 %)

5- البدل

جاء هذا الموضوع في المرتبة الخامسة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (27) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (71%) ويرى الباحث أن هذه النسبة من الأخطاء قد ترجع إلى عدم إعطاء التوابع، وخاصة موضوع البدل الاهتمام الكافي من الشرح والتوضيح، أو بسبب تغير حركة التابع بحسب حركة المتبوع مما يلتبس على الطلبة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (167) من مجموع إجابات أفراد العينة وتمثل هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (78.88%).

6- الحال

جاء هذا الموضوع في المرتبة السادسة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (27) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (71%) وقد يعود السبب إلى التشابه بين الحال والصفة إذ يكون الحال منصوبا دائما ، والصفة تتغير بحسب حركة المتبوع .

7- لا النافية غير العاملة :

جاء هذا الموضوع في المرتبة السابعة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (23) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (60%) ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يرجع إلى أن الطلبة لا يفرقون بين (لا) النافية التي تدخل على الفعل المضارع ولا تعمل فيه ، و(لا) الناهية الجازمة التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه ،بسبب قلة التطبيقات ، أو بسب أن الطلبة لا يفرقون بين الاثنين من حيث المعنى .

8- خبر كان

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثامنة، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (22) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (57%) ،وتعكس هذه النسبة من الأخطاء غياب القاعدة النحوية عن أذهان بعض الطلبة ، وان التقارب في العمل بين كان وأخواتها والأحرف المشبهة بالفعل من حيث دخولها على الجملة الاسمية سبب في إرباك الطلبة وتثبيت الحركات ،

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (163) من مجموع إجابات أفراد العينة وبنسبة مئوية مقدارها (88, 76%).

9- المفعول به

جاء هذا الموضوع في المرتبة التاسعة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (20) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (52%) ،وتنم هذه النسبة عن وجود ضعف لدى الطلبة في استيعاب أركان الجملة الفعلية إذ أن حفظ القاعدة النحوية لا يعني بالضرورة القدرة على توظيفها في أثناء الكتابة، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على التحليل السريع للجملة الفعلية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني 2005)إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (46) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (56.09%)، ودراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (130) من مجموع إجابات أفراد العينة ومثلت نسبة مئوية مقدارها (61.32%).

10- الصفة

جاء هذا الموضوع في المرتبة العاشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (16) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (42%) ، يعد هذا الموضوع من أكثر أنواع التوابع شيوعاً واستعمالاً وأن الضعف فيه يعكس عدم قدرة بعض الطلبة على إدراك العلاقة بين الصفة والموصوف ، فالعلاقة المعنوية بينهما توجب بالضرورة علاقة مادية قائمة على التبعية أي تبعية حركة الصفة لحركة الموصوف الإعرابية ، وقد يكون لقلة التمرينات والتطبيقات النحوية الخاصة بهذا الموضوع أثر للوقوع في أخطاء فيه.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني 2005)إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (25) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (41) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (60.97 %) ،ودراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (186) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (212) طالبا وطالبة، وتمثل هذه الإجابة نسبة مئوية مقدارها (87.73%) .

11- نائب الفاعل :

جاء هذا الموضوع في المرتبة الحادية عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (15) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (39%) ،وتعكس هذه النسبة عدم قدرة بعض الطلبة على وضع القاعدة الخاصة بنائب الفاعل موضع التطبيق في الكتابة ، علماً بان هذا الموضوع يجمع بين ركنيين أساسيين من أركان الجملة الفعلية هما الفاعل والمفعول به ، وعندما تغيب هذه القاعدة عن ذهن الطالب في أثناء الكتابة ، فإنها تعكس الهوة الكبيرة بين شرح قاعدة ما وبين توظيفها في موقف يستدعي استرجاعها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزويني) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (60) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (73.17 %).

12- الفاعل

جاء هذا الموضوع في المرتبة الحادية عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (14) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (36%) ، وتعكس ضعف تركيز بعض الطلبة على أركان الجملة الفعلية ، وضبط حركة الفاعل في أثناء وروده ، وتعكس هذه النتيجة ضعف العلاقة بين إدراك الطالب متطلبات الفاعل الإعرابية وكونه اسماً مرفوعاً ، وبين التطبيق العملي لها في أثناء الكتابة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (47) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (57.31 %) ،ودراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (146) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث وتمثل نسبة مئوية مقدارها (68.86%) .

13- ظرف المكان :

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثانية عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (14) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (36%) ، وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة التطبيقات ، أو عدم اعطاء هذا الموضوع ما يستحقه من الشرح والتوضيح ،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزويني 2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (30) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (36.58 %)، ودراسة(الخفاجي 2006)إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ(163) من مجموع إجابات أفراد العينة وتمثل نسبة مئوية مقدارها(88, 76%) .

14- معمول اسم الفاعل

جاء هذا الموضوع في المرتبة الرابعة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (14) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (36%) ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى تدريس قواعد اللغة العربية بالطريقة المتبعة التي لا تخلق التشويق والإبداع الفكري إذ أن هذه الطريقة تشجع الطلبة على حفظ المعلومات والقوانين ولا تمنح الطلبة فرصة فهمها ومناقشتها,وقد يعود السبب إلى عدم فهم الطلبة موضوع اسم الفاعل ومتى يعمل عمل فعله ، وكذلك قلة التدريبات والتمرينات في هذا الموضوع أدت إلى ضعف استيعاب هذا الموضوع استيعاباً جيداً أو لقلة تكراره أو ندرة وروده على مسامعهم .

15- اسم كان

جاء هذا الموضوع في المرتبة الخامسة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (13) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (34%) ، ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى غياب القاعدة النحوية عن أذهان بعض الطلبة ،أو بسبب الالتباس بين الحروف المشبه بالفعل والأفعال الناسخة .

16- الفعل المضارع المرفوع

جاء هذا الموضوع في المرتبة السادسة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (13) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (34%) ،وربما يعود سبب ذلك لكثرة مجيء الفعل المضارع في صيغ متعددة ، فهو يرد في صيغة الأفعال الخمسة ، كما انه يأتي منصوباً إذا سبق بأداة نصب ويأتي مجزوماً إذا سبق بأداة جزم ويأتي مبنياً ، وقد يحصل لبس بين الفعل المضارع والفعل الماضي ، فبعض الأفعال المضارعة تشبه الماضية في صيغتها فيكتبها الطالب بالفتح بدلاً من الضم .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني 2005)إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (10) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (41) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (24.39%)، ودراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (111) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث مثلت نسبة مئوية مقدارها (52.35 %) .

17- الفعل الماضي المبني على الفتح :

جاء هذا الموضوع في المرتبة السابعة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (12) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (31%) ، ويرى الباحث أن الطلبة غير قادرين على تحديد الحالات التي يأتي فيها الفعل الماضي سواء أكان مبنياً على الفتح أم على السكون لأنهم خلطوا بين أواخر الفعل الماضي حين يسند إلى الضمائر وما يسند إلى الاسم الظاهر أو ضمير الغيبة المستتر. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (29) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث وتشكل نسبة مئوية مقدارها (13.67%).

18- العطف :

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثامنة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (12) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (31%) ، ويرى الباحث أن سبب هذه الأخطاء قد يرجع إلى عدم إعطاء التوابع الاهتمام الكافي من الشرح والتوضيح ، فلذلك تغيب القاعدة النحوية الصحيحة عن ذهن الطالب ، وان العلاقة بين التابع والمتبوع أي المعطوف والمعطوف عليه التي هي علاقة معنوية تدل عليها الحركة الأعرابية وتبدو غائبة عن ذهن الطالب ، وربما عدم إدراك الحركة الإعرابية الصحيحة للمعطوف عليه تجعل الطالب يخطئ في نطق الحركة الإعرابية الصحيحة للاسم المعطوف .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني 2005) إذ بلغ عدد إجابات المخطئين (27) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (41) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية (65.85 %) ، ودراسة (الخفاجي 2006) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (73) من مجموع إجابات أفراد العينة وشكلت نسبة مئوية مقدارها (34.43%).

19- خبر إن

جاء هذا الموضوع في المرتبة التاسعة عشرة ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (11) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (28%) ،وتدل هذه النسبة على ضعف قدرة الطلبة في توظيف القواعد النحوية في أثناء الكتابة أو عند التطبيق العملي لها، وربما يعود السبب في عدم استيعاب الطلبة لهذا الموضوع إلى عدم التمييز بين عمل الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) والحروف الناسخة(إن وأخواتها) وعدم التمييز بين اسمها وخبرها .

20- تاء التأنيث الساكنة

جاء هذا الموضوع في المرتبة العشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (9) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (23%) ، ولعل اتصال الضمائر بالفعل الماضي قد يربك الطلبة ويجعلهم غير قادرين على التمييز بينها ومن ثم فهم غير قادرين على إعطاء الحركة المناسبة للتاء التي تأتي على صيغ عدة فمرة مضمومة دلالة على الفاعل المتكلم ،وأخرى مفتوحة تشير للمخاطب ، وثالثة تشير إلى المخاطبة المؤنثة ،وأخيرا الساكنة التي تتصل بالفعل إذا كان الفاعل مؤنثا.

21- لا النافية للجنس

جاء هذا الموضوع في المرتبة الحادية والعشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (8) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً ومثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (21%) ، وقد يرجع السبب لتعدد أنواع (لا) ما يوقع بعض الطلبة في حالة من الالتباس والخطأ ، فقد يخلط الطالب بين (لا) العاملة التي تعمل عمل إنَّ و (لا) غير العاملة التي ليس لها حكم إعرابي سوى النفي متناسيا الشروط التي تعمل بها (لا) النافية للجنس .

22- الأفعال الخمسة

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثانية والعشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (7) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً مثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (18%) ، ويرى الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى أن بعض الطلبة لايميزون بين (الواو) جمع المذكر السالم بعد حذف النون عند الإضافة ، و(الواو) التي تتصل بالأفعال الخمسة والتي تلحقها الألف في حالة النصب والجزم وتسمى هذه الألف بـ (الفارقة) لأنها تفرق بين الاسم والفعل .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويني 2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (56) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (68.29 %).

23- اسم إن

جاء هذا الموضوع في المرتبة الثالثة والعشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (6) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً مثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (15%) ،ويرى الباحث أن السبب يعود إلى كثرة الاستعمالات المتعددة لـ (أنَّ) مما يؤدي إلى الالتباس على الطالب فالقاعدة النحوية غالباً ما تغيب عن ذهنه في أثناء

الكتابة ، فيعطي الحركة الإعرابية للكلمات كيفما اتفق وليس بحسب القاعدة النحوية الصحيحة ،أو بسبب عدم التفريق بين الأفعال الناسخة والحروف المشبه بالفعل .

24- جزم الفعل المضارع

جاء هذا الموضوع في المرتبة الرابعة والعشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (6) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً مثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (15%) ،وقد يعود سبب ذلك إلى أن بعض الطلبة غير قادرين على التمييز بين أدوات النصب والجزم الداخلة على الفعل المضارع .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزويني 2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (42) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (82) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (51.21 %).

25- الاسم المجرور بحرف الجر

جاء هذا الموضوع في المرتبة الخامسة والعشرين ، إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (2) من مجموع إجابات أفراد عينة البحث البالغ عددها (38) طالباً وطالبةً مثلت هذه الإجابات نسبة مئوية مقدارها (5%) ، يُعد هذا الموضوع من أبسط المفاهيم النحوية ووقوع الطلبة فيه يدل على عدم امتلاك الطلبة ادنى المفاهيم الأساسية في النحو. وسينعكس هذا الضعف سلباً على حياتهم العملية في أثناء التعليم ، وقد يعود السبب في ذلك إلى إهمال بعض الطلبة وعدم اكتراثهم في اكتساب المفاهيم النحوية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزويني 2005) إذ بلغ عدد الإجابات الخطأ (24) من مجموع عدد الإجابات البالغ عددها (41) مثلت هذه الأخطاء نسبة مئوية مقدارها (58.35 %).

3. الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصل الباحث إلى الآتي :

1. ضعف قدرة الطلبة على تحليل الجملة العربية على وفق قواعد وأسس علمية محددة.
2. ضعف إعداد طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية /جامعة الكوفة في ضبط النص بسبب عدم توافر الجانب العملي(التطبيقي) ،فأغلبية اعتمادهم على الجانب النظري 0
3. عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير ، فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام ، وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص .

4. تعليم القواعد النحوية يعتمد على الحفظ الآلي بعيدا عن الفهم الاستيعاب.
5. كثرة الآراء في كتاب شرح ابن عقيل بوصفه الكتاب المعتمد في تدريس مادة النحو، قد يجعل الطلبة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بعيدين عن الموضوعات الأساسية 0

4. التوصيات

1. جعل فروع اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو وعدم التهاون فأي تقصير لغوي من جانب الطلبة .
2. ضرورة التركيز على المواد العلمية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية 0
3. التشديد على المستويات المعرفية (الاستيعاب، والتطبيق، والتحليل،والتركيب، والتقويم) في تدريس قواعد اللغة العربية وفي وضع الأسئلة الامتحانية.
4. التشديد على الإعراب في تدريس قواعد اللغة العربية ،والإكثار من الأمثلة على القاعدة .
5. تعويد الطلبة على سماع الأساليب العربية الصحيحة، وترديدها باستمرار، والإتيان بأمثلة مشابهة وبذلك تكون حصة اللغة العربية تطبيقاً لقواعد النحو عن طريق التدريس والتقليد والممارسة .
6. التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل بكثرة في الحياة في أساليب الكتاب المعاصرين والقدماء .
7. على التدريسيين أن ينموا رغبة الطلبة لدراسة قواعد اللغة العربية من خلال تسهيل صعوباتها والابتعاد عن الخلافات النحوية والعمل على ربط هذه القواعد بحياة الطلبة واستعمالهم اليومي لها.

5. المقترحات

1. إعداد دراسة مماثلة لطلبة كليات التربية الأساسية في جامعات العراق جميعها 0
2. إجراء دراسة لمعرفة أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية في قسم اللغة العربية في ضبط النص .

ملخص البحث

للغة العربية مكانة متميزة حباها الله عزّ وجل عن سائر اللغات الأخرى, فجعلها لغة قرآنه , ومعجزة نبيه , وأمال بها العقول وجذب النفوس وحيرت بلاغتها وبيانها الأمم . وقد نجحت بما لها من ميزات تتصل بثراء ألفاظها ومعانيها وكثرة اشتقاقاتها وتراكيبها الجميلة . وانطلاقا من الأهمية التي تمثلها اللغة في مناحي الحياة جميعها وجب علينا الاعتناء بمناهجها

والكشف عما يعترض سبل تعلمها . ولما كان الدرس النحوي من بين تلك المناهج تنبّه الأسلاف إليه وانبروا في البحث والتأليف فيه, منطلقين من أن النحو تتّكئ عليه بقية فروع اللغة العربية , وهو عمادها , والرابط المنطقي الذي يجمع أجزاء الكلمات , لتأدية المعنى , فالنحو حارس اللغة , والحصن الذي تتحصّن فيه , وغايته عصمة القلم وتقويم اللسان من الخطأ .

وعلى الرغم من أهمية النحو نجد الشكوى مستمرّة من جميع ؛ المدرّسين والمتعلّمين والمثقّفين ، بل وحتى المتخصصين ، ويعزون أسباب ذلك إلى تضخّم القواعد النحويّة وتشعّب الآراء فيها , وإهمال اللغة العربية الفصيحة عند الاستعمال في المراحل الدراسية ، مما حدا الباحث التعرف إلى مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة في ضبط النص .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونة من (38) طالبا وطالبة بواقع (12) طالبا ، و(26) طالبة طبق عليها اختبار التحصيل الذي هو عبارة عن قطعة نثرية مكونة من (25) مفهوما نحويا ، وطلب منهم الباحث ضبط الكلمات التي تحتها خط . ولتحليل النتائج استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون .

وتوصل الباحث الى أن الطلبة أخفقوا في أكثر المفاهيم النحوية ،وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث توصيات عدة منها : ضرورة التركيز على المواد العلمية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية مع التشديد على الإعراب في تدريس قواعد اللغة العربية ،والإكثار من الأمثلة على القاعدة .

واقترح الباحث الآتي :

1. إجراء دراسة مماثلة لطلبة كليات التربية الأساسية في جامعات العراق جميعها 0
2. إجراء دراسة لمعرفة أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية في قسم اللغة العربية في ضبط النص .

Abstract

The Arabic language has a distinguished position blessed by the Almighty God among all other languages. It is the language of the holy Quran and the miracle of God's prophet. It attracts minds and souls and bewilders the nations by its statement and eloquence. The Arabic language succeeds due to its wordy richness and vocabulary as well as its large number of derivations and beautiful structures. Considering the importance of language in all aspects of life, we have to take care by its curricula and examine what objects its learning. The grammar subject is among these curricula that the ancestors were alert about through searching and writing in it, stating that grammar is the basis for all other fields of the Arabic Language. Grammar is the logical link that gathers parts of words to give meaning. It is the guard of language and its fort which save the pen and tongue mistakes.

Despite the importance of grammar, we find everybody complains: teachers, educators and even professionals.This is due to the huge grammatical rules and the expanded viewsabout it andneglecting Arabic formal language at different stages of study as well. This urges the researchers to examine the level of students of Arabic department in the college of basic education / Kufa University,in setting the Arabic text.

To achieve the aim of the research, the researcher chooses a sample of study includes 38 students, 12 male students and 26 female

students. The sample was submitted to a test which is about a narrative text contains 25 grammatical concepts. The students were asked to set the underlined words. For the analysis of the results, the researcher used the following statistical methods: the percentage and Pearson correlation coefficient.

The researcher concluded that the students failed in recognizing most of the grammatical concepts. In light of the research results, the researcher recommends mainly the following: the importance of focusing on the scientific materials needed in the practical life of the student with an emphasis on syntax in teaching the grammatical rules of the Arabic language, and using a lot of examples for each rule.

The researcher suggests the following:

i) Conducting a similar study for the students of Colleges of Basic Education in all Iraqi universities.
ii) Conducting a study to find out the reasons for the weakness of the students, related to Arabic department in the College of Basic Education, in adjusting the Arabic text.

المصادر//

* القرآن الكريم

1. إبراهيم ، عدنان بدري (1999) . بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (17) ص 16 .

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج3، إعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار لسان العرب – بيروت، د. ت .

3. الأسدي, عقيل رشيد عبد الشهيد (2008). الأداء التعبيري لدى طلبة كليات التربية والآداب في الفرات الأوسط (دراسة موازنة), رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية, جامعة بابل .

4. إسماعيل, زكريا(2005). طرق تدريس اللغة العربية ,دار المعرفة الجامعية , مصر.

5. البطش ، محمد ، وهاني الطويل (1998). تقييم خريجي الجامعة الأردنية لإعدادهم الأكاديمي والعملي والشخصي والاجتماعي والإعداد الجامعي ككل, مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (25) ، العدد (2) ، أيلول ،ص 305.

6. البياتي ،عبد الجبار توفيق ،وزكريا اثناسيوس(1977). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية , بغداد .

7. الثعالبي , أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (1938) .فقه اللغة وأسرار عربية, ط1, تحقيق مصطفى السقا , مطبعة بابي الحلبي.

8. الجاحظ,أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (1994).رسائل الجاحظ (صناعة القواد), تحقيق محمد عبد السلام هارون, القاهرة , مكتبة الخانجي .

9. الجبوري، رغد سلمان علوان(2002) . الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية, جامعة بابل.

10. الحموي, شهاب الدين ياقوت(1980). معجم الأدباء, ط3,دار الفكر للطباعة والنشر, بيروت: لبنان.

11. الخفاجي , زينة فاضل مهدي (2006). تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الأساسية, جامعة بابل.

12. داود, عزيز حنا (2005). مبادئ البحث العلمي والتربوي, دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان: الأردن.

13. الدليمي , كامل محمود نجم ,طه حسين (1999). طرائق تدريس اللغة العربية , دار الكتب للطباعة والنشر, بغداد .

14. الراوي ، ناجح (2001). الفعاليات اللاصفية في الجامعات العربية, مجلة بحوث مستقبلية، ع 5 .

15. ربيع , هادي مشعان (2005). طرق البحث التربوي , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان : الأردن .

16. زكي، احمد (1980). مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بيروت : لبنان.

17. الزويني, ابتسام صاحب موسى (2005). الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل.

18. الزيدي ، رائد يونس (2002)0 تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية المعلمين ,الجامعة المستنصرية .

19. السامرائي, إبراهيم(1982). العربية تواجه العصر, منشورات دار الجاحظ, بغداد.

سلمان, علي جاسم(2003). موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان : الأردن.

20. سمك ، محمد صالح (1975). فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، المطبعة التقنية الحديثة ، القاهرة .

21. الصمادي , عبد الله , وماهر الدرابيع (2004). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان : الأردن .

22. طاهر, عليوي عبد الله(2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان : الأردن.

23. عطا, إبراهيم محمد (2006). المرجع في تدريس اللغة العربية , ط2, مركز الكتاب للنشر , القاهرة: مصر.

24. عطية , محسن علي(2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان : الأردن.

25. ـــــــــــــــ (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان : الأردن.

26. علام ،صلاح الدين محمود (2001). القياس والتقويم التربوي والنفسي ،دار الفكر العربي ،جامعة الأزهر : مصر .

27. العمر ، علاء كامل ، وآخرون (1988). طرق التدريس السائدة في الجامعة المستنصرية, ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية المنعقدة في الجامعة المستنصرية من 20-22 تشرين الثاني .

28. عيد, زهدي محمد (2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان : الأردن.

29. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

30.غلوم ، عائشة عبد الله (1982) . قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعلمها , مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين ، ع5 ، السنة8 .

31. القلقشندي, احمد بن علي(821ه), صبح الأعشى في صناعة الانشا ,ج1, شرح محمد حسين شمس الدين, دار الفكر للطباعة والنشر, لبنان ,بيروت, د.ت.

32. الكردي ،محمد طاهر (1939). تاريخ الخط العربي وآدابه ،ط1 ،المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني .

33. معروف ،بشار عواد (1988). ضبط النص والتعليق عليه ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت : لبنان.

34. النبهاني ، موسى (2002). قياس النمو الكمي لمؤشرات التعليم العالي في الأردن الفترة (1984-1999) . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،مج1، ع1.

35. نصار، حسين(1986). دراسات لغوية ، ط2، دار الرائد العربي .